في احدهما لما تقدم انه يجوز في بعض الموصولات مراعاة لفظها
ومعناها قوله مرفوعا ولابد ان يكون مبتدا فلا يحذف
الفاعل ولا نائبه نحو جا اللذين ضربا بالبنا للفاعل او
للمفعول وكذا اسم كان ونحو ذلك ويشترط ايضا ان يخبر
عنه بمفرد فلو اخبر عنه بجملة لم يجز حذفه لان الباقي يصلح
ان يكون صلة فلا يكون فيما ابقي دليل على ما بقي
قوله او منصوبا ويشترط ان يتصل بناصبه وان
ينصبه فعل تام او وصف في غير صلة ال وان يتعين للربط
فان فقد شرط لم يجز حذفه فلا يجوز الحذف في نحو جا الذي
ضربته في داره ويشترط ايضا ان لا يكون متبعا فان اكد
او اتبع لم يجز حذفه نحو جا الذي ضربته نفسه او واخاه
قوله بالاضافة اي بسببها فلا ينافي ما صححه المص من ان
العامل الجر المضاف لا الاضافة او اراد بالاضافة المضاف
قوله اي ما كنت جاهله قد يقال كيف جاز حذفه مع انه معمول
لمعمول فعل ناقص قوله اي منه انما قدره مجرورا لا منصوبا
لان ما استقوه مشروبا لغيرهم لا يكون مشروبا لهم قوله تفاصيل
هو من جموع الكثرة نظايره وصفه بكثرة دفع توهم انه اريد
القلة او انه انما ذكره غير ما استفيد بجوهر اللفظ قوله استقر
هذا تمثيل لا تقييد فيصح تقديره كان او ثبت او نحو ذلك
وهذا اذا كان كونا عاما اما لو كان كونا ناقصا فيجب ذكره
نحو جا الذي ضحك في الدار ما لم يحمل مثله في الموصول نحو
ما تقدم عن الكسائي قوله والاحتياج لهذه المذاهب الخ قال ابو
حيان وهذا الخلاف لا ينتج شيا ولا ينبغي التشاغل به قوله
العهد

العهد اي نسبته اي المعهود قوله لان العهد اما ذكري وضابطها
ان يتقدم لمصحوبها ذكر صريحا او ضمنا فالاول واضح والثاني نحو
قوله تعالى وليس الذكر كالانثى فالذكر تقدم له ذكر ضمنا وهو
قوله ما في بطني محررا فانهم كانوا يحررون الذكور لا الاناث فائدة
الذكر باللسان ضد الانصات وذاله مكسورة وبالقلب
ضد النسيان وذاله مضمومة قاله الكسائي وقال غيره هما
لغتان حكاه الماوردي في تفسير سورة البقرة قوله لتعريف
الجنس اي تعيينه قوله وخلق الانسان ضعيفا وفسر
ضعفه بانه لا يتمالك عن شهوته قوله الفرا وهو بقر الوحش
اي من صاد بقر الوحش فكانه صاد كل الصيد اذ لا شي
من الصيد اصعب منه في صيده قاله المص وغيره وقال
صاحب نور النبراس الفرا الحمار الوحشي والجمع الفراء
مثل جبل وجبال وفي المثل كل الصيد في جوف الفرا قاله
عليه السلام لابي سفيان بن حرب يتالفه بذلك قال ابن
عبد البر واصل هذا المثل ان جماعة ذهبوا للصيد
فصاد احدهم ظبيا والاخر ارنبا والاخر حمارا وحشيا فا
صاحب الارنب بما نال وتطاولا على صاحب الحمار
الوحشي فقال كل الصيد الخ اي الذي ظفرت به يشمل
ما عندكما وذلك انه ليس فيما يصيده الناس اعظم من
حمار الوحش ثم اشتهر هذا المثل واستعمل في حاز الغرض
وجامع له قوله لغة حميرية اي ونص علي على الزجاج
في حواشيه على ديوان الادب حمير يقلبون اللام
ميما اذا كانت مظهرة كالحديث في قوله امن امبر الا ان

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)